

## وثيقة رقم 192 :

كلمة محمود عباس خلال مأدبة إفطار لضباط الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية<sup>192</sup>

21 آب/ أغسطس 2010

قال الرئيس محمود عباس، أن الأمن مستتب في الأرض الفلسطينية بنسبة 100%، بفضل الجهود العظيمة التي تبذلها الأجهزة الأمنية للحفاظ على أمن المواطن الفلسطيني.

جاء ذلك، خلال مأدبة الإفطار التي أقامها سيادته، لضباط الأجهزة الأمنية والقضاء العسكري والمتقاعدين العسكريين، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، بحضور رئيس الوزراء د. سلام فياض، وأمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، وعدد من أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة فتح، ووزير الداخلية د. سعيد أبو علي، وقادة الأجهزة الأمنية.

وأضاف السيد الرئيس، أن الجهود التي تبذلها لتوفير الأمن 100%، لذلك كان الأمن 100%، لهذا نحييكم في هذا الشهر المبارك، ونؤكد أن منتسبي الأجهزة الأمنية هم من يضعون اللبنة الأولى لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتابع سيادته قائلاً، بالأمس كان حلماً أن نرى المواطنين يأمنون على أموالهم وعائلاتهم ودينهم، ولكن اليوم أصبح هذا حقيقة، والفضل يعود لإنجازات أبناء الأجهزة الأمنية.

وشدد سيادته، على أن توفير الأمن يجب أن يقترن باحترام لكرامة الإنسان، مشيراً إلى أن المعنى الحقيقي للأمن هو الحفاظ على كرامة الإنسان وعيشه بحرية.

وقال الرئيس، إن توفير الأمن لا يعني أن نعتدي على كرامة الإنسان، مهما كانت جرمته، بل يجب أن يعامل بإنسانية، وأن يتم الحكم عليه من خلال العدالة والمحافظة على كرامته.

## وثيقة رقم 193 :

كلمة بنيامين نتنياهو خلال جلسة مجلس الوزراء، حول دعوة الولايات المتحدة الأمريكية إلى إطلاق المحادثات المباشرة بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية دون شروط مسبقة<sup>193</sup>

(الأقواس المسننة في هذه الوثيقة، وما بداخلها من إيضاحات، هي من إعداد المصدر الأصلي، أي وزارة الخارجية الإسرائيلية)

22 آب/ أغسطس 2010

فيما يلي البيان الذي أدلى به رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت صباح اليوم:

".. إنني أرحب بدعوة الولايات المتحدة إلى إطلاق المحادثات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية دون شروط مسبقة. لقد دعوت منذ تشكيل الحكومة قبل عام ونصف عام تقريباً

إلى إطلاق المحادثات المباشرة هذه. إن إنجاز اتفاق السلام بيننا وبين السلطة الفلسطينية لهو أمر صعب لكنه ممكن.

إننا سنأتي إلى المحادثات من منطلق الرغبة الصادقة في التوصل إلى اتفاق سلمي بين الشعبين مع حماية المصالح القومية لإسرائيل وفي مقدمتها صيانة الأمن. أعلم بوجود شكوك كبيرة بعد مضي 17 عاماً على بدء مسيرة أوسلو ويتسنى فهم سبب وجود هذه الشكوك. إننا نرجو مفاجأة كل المنتقدين والمشككين غير أن هذا الأمر يتطلب وجود شريك حقيقي في الجانب الفلسطيني. يمكن تحقيق النجاح في مد اليد للسلام على أن يوجد شريك في الجانب الآخر يقدم لك يده بالمقابل.

وبالتالي فإذا اكتشفنا وجود شريك حقيقي لدى الجانب الفلسطيني يتسم بالصدق والجدية في المفاوضات - وهي مفاوضات ستقتضي من كلا الجانبين الإقدام على الخطوات المطلوبة (أي لا يقتصر الأمر على الجانب الإسرائيلي بل يشمل الجانب الفلسطيني أيضاً) - فإننا في الحالة هذه سنستطيع التوصل قريباً إلى اتفاق سلام تاريخي بين الشعبين.

إن هذا الاتفاق سيقوم على ثلاثة مداميك: أولاً - وقبل أي شيء آخر - على إيجاد تدابير أمنية حقيقية وصامدة ميدانياً؛ ثانياً - على الاعتراف بإسرائيل بصفتها الدولة القومية للشعب اليهودي مما يعني أن حل قضية المطلب [الفلسطيني بإحقاق حق] العودة سيتم في إطار الدولة الفلسطينية؛ وثالثاً - على تأكيد إنهاء النزاع. إننا نتحدث عن اتفاق سلام بين إسرائيل ودولة فلسطينية منزوعة السلاح ستقوم في نهاية هذه المسيرة مما يعني أن هذه الدولة ستشكل نهاية للنزاع وليس نقطة انطلاق لمواصلته بطرق أخرى.

إن الأمن والاعتراف بدولة إسرائيل بصفتها الدولة القومية للشعب اليهودي وإنهاء النزاع - هذه هي كما سلف المداميك الثلاثة الأولى التي تضمن إيجاد اتفاق سلمي حقيقي يستطيع الصمود..“.

## وثيقة رقم 194 :

### كلمة خالد مشعل حول المفاوضات، والمصالحة الوطنية<sup>194</sup>

24 آب/ أغسطس 2010

أكد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن جولة المفاوضات المباشرة المزمع إطلاقها بين سلطة فريق أوسلو برام الله والكيان الصهيوني فاقدة للشرعية الوطنية، وهي مفاوضات تجري تحت الإكراه ومهددة بجلب أمريكية وليست بقرار فلسطيني أو عربي.

وأضاف مشعل، خلال حفل إفطار أقامته الحركة للإعلاميين في العاصمة السورية دمشق مساء اليوم الثلاثاء (24-8)، أن قرار اللجنة التنفيذية، التي لم يكتمل نصابها، هو صدى لصوت الأمر الصادر من واشنطن، موضحاً أن أغلب المعتدلين الفلسطينيين اعترضوا على هذا المسار، وكذلك معظم النخب إضافة لـ 11 فصيلاً فلسطينياً.

وشدد القائد الفلسطيني في كلمته - التي هنا فيها الأمة والشعب الفلسطيني والحضور بالشهر الكريم - أن فريق المفاوضات "معزول عدداً وموقفاً، وهو مكشوف لأنه راهن على الأمريكان ولم